* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

» موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوان

في الاسكندرية عند التاجر ميخايل سابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الخميس مساء

حوادث خارجيه

وعدنا في رايد الاسبوع الماضي بان نترجم شيا مما قالته الصحايف الافرنجية عن التجديد الذي احدثه الامبراطور نبوليون الثالث في قوانين دولته بامره المورخ في ٢٤ من نومبر المنصرم * فنباشر اليوم تتميم هذا الوعد على قدر امكاننا لكننا نستمد من لطف القاري ان يغض الطرف عن ما يصدر منا من القصور في اتمامه اذ لا يخفى عليه كثرة ما يوجد من الجرنالات في اوروبا وما فيها من الاختلاف في الاراء والمبادي * فالجرنال المسمى سياكل الذي هو اشهر جرنالات باريس من جهة كونه من حزب الذين يرغبون في الحرية المطلقة للرعايا الملقبين بلفظة «ديموكرات» يفتتح كلامه بهذه العبارة : « لما كانت الدولة الفرنسوية مجتهدة في اثبات الحرية ونشرها في اوروبا لم يمكنها ان تمكث اكثر مما مكثت متجردة منها في نظامها الداخل وان تمتنع عن التقدم في مجال الكمال بعد ان كانت مجراضا للامم الاجنبية على ذلك ولهذا السبب نراها الان قد خطت اول خطوة فيه لتجعل سياستها الداخلة مناسبة لسياستها الخارجة » ثم ياخذ في شرح التغييرات المحدثة فيستصوبها جميعها الا انه يقول عن انتخاب الامبراطور للوزراء من دون وظيفة لاجل حضور جلسات مجلس الاشتراع والمجلس الاعلى كما شرحنا : « ربما لا يحصل من هذا التنظيم الجديد ما ينتظر منه من الفايدة فان هولا الوزرا وان كانوا يحضرون جلسات مجلس الوزرا الخاص بهم ويطلعون فيها على جميع مصالح الدولة ليتيسر لهم اعطا الاجوبة على ما يقدم لهم من السوالات في مجلس الاشتراع والمجلس الاعلى الا انه يوجد في امور السياسة عدة مسايل دقيقة وحوادث خصوصية لا يقدر ان يعرفها حق المعرفة سوى صاحب الوظيفة نفسه على اننا نظن ان الامبراطور بعد تجربته لتنظيمه الجديد سوف يرجع الى الاصل ويوكل وزراء ذوي الوظايف ليشرح كل منهم وقت الحاجة ما يراد شرحه من الوقايع الكاينة في دايرة وظيفته * » ثم بعد الكلام على التغييرات الاخر يقول : « هذه بداية تهذيب العمارة السياسية ولما ان لهذا العمل صعوبات عديدة نظن انه يجب على اهل البلاد ان يساعدوا الحكومة على انجازها بتقديمهم لها اشاراتهم ونصايحهم بحرية * انتهى * ويعني الجرنال بهذا الكلام انه يجب على الجرنالات التي هي مورد اراء الجمهور ان تعين الحكومة في تكميل التنظيم المرغوب * وفي خصوص حرية الجرنالات وحقوقها يقول : « نومل انه سوف يعقب هذا النظام تغييرات الشريعة المشترعة في اليوم السابع والعشرين من عام ١٨٥٢ (اي التي حجزت بها حرية الجرنالات) اذ ان اطلاق الحرية للمجالس بان يفصح عن ما يستصوبه كل من اعضايها يستوجب حرية الجرنالات * والحاصل انه لا يمكننا الان سوى ان نقول ان الامر المشار اليه (اي الامر الذي ترجمناه في رايد الاسبوع الماضي) حسن * واننا نقتبله بالتحيات اللايقة به لكونه زيادة تقدم ونشعر بسرور من مشاهدتنا للحكومة انها قد خطت خطوة نحو الحرية * هذا ثم في عدد اخر يرجع ايضا الى الموضع نفسه ويفصح عنه بشرح مستطيل وياخذ في البرهنة على ضرورة تحرير الجرنالات لكي لا تبقى الحرية المعطاة للمجالس خالية من الفايدة للجمهور والرعايا * وبعد السياكل يجيء الجرنال الذي تكلمنا عليه في الاعداد السالفة اعني الاوبنيون ناسيونال * ولما كان هذا الجرنال محدثنا وكان منشيه من اشهر الذين دافعوا عن حرية اهل البلاد وما يتعلق بها تلقى الامر الذي نحن بصدده بابتهال واخذ يتكلم عليه بشرح مستطيل في خمسة اعداد من صحيفته بالتوالي * ويفتتح كلامه بهذه العبارة : » ان الحكومة التي تباشر من تلقا نفسها في ادخال شي من تنظيمات الحرية التي تحتاج اليها البلاد من دون ان تتمهل الى ان يلزمها مجرى الحوادث او تحريض الاهالي لها على ادخالها تستحق المدح على صنيعها لان اختيارها في هذا الامر يدل على انها قدمت خير الرعية على حبها لسلطانها المطلق * وبناء على ذلك يجب تقديم الشكر للامبراطور على ما صنعه * ويقول في مكان اخر : لا ريب ان الحكومة لن تجد اسبابا تندمها فيما بعد على منحتها الحالية * فان الذي يزعزع اساس الدول والذي يقتلها ويسبب وقوعها ليس خطب اعضاء المجالس من منابرها ولا كلام الصحايف وتقريظها على افعالها ولا تعصب الاحزاب عليها وانما هو ضعفها الذاتي وعدم انتباهها للامور وغفلتها عن المستقبل وسيما عنادها في مقاومة عواطف اهل البلاد متى كانت هذه العواطف ناشية عن مقصد غير ذميم * ولكن اذا كان المستلم عنان الحكومة حايزا على سلطان مطلق وقبل من تلقا نفسه ان يشارك فيه رجال دولته ومنح الرعية حق التقريظ على افعاله من دون ان يجبر على ذلك واذا كان ايضا متسلما وحده سر الامور السياسية وسمح من تلقا ارادته ان يشاركه فيها من هم بمنزلة مرسلي جمهور الاهالي ومنتخبين منهم لتشتهر افعاله بذلك بين العامة يكون حينيذ ذلك الفعل دليلا على انه يوقن بعزمه الخاص ويثق بالرعية خلافا للذين يخافون من محكوميهم فيتحصنون ورا قوانيس العجز والصرامة التي من شانها ان تحمل هولا على النفور منهم اولا ثم على العصيان والثور كما شوهد ذلك مرارا عديدة في بلادنا هذه وفي كثير من الممالك المجاورة لنا وكما هو الواقع الان في ايطاليا الجنوبية هذا وفي العدد القادم نذكر ان شا الله ما قالته الصحايف عن منشور الوزير الجديد في خصوص حرية الجرنالات *

الايتا - ز - وني

قد ذكرنا في رائد الاسبوع الماضي خبر انتخاب مستر لينكولن لرياسة العصبة الاميريكانية رغما علي اهل الاحزاب الاخر سيما احزاب الاقاليم الجنوبية المصرين علي حفظ الشرائع التي تبيح لهم اقتناء العبيد وقلنا ان بعضا من الاحزاب المذكورة مخافة ان يقوي عليهم حزب الليبرال ويلزمهم الي ابطال تلك الشرائع تعصبوا علي الغير طالبين الانفصال من العصبة غير اننا استندنا وقتئذ لكلام بعض الصحائف وختمنا شرحنا بقولنا انه لا يخشي الان من حدوث الانفصال اذ كثير من اعيان الاقاليم التي طلبته لا يرغبون فيه * والحال ان الاخبار الواردة الان من نيويورك علي طريق لندره بتاريخ ٢١ من نومبر المنصرم تفيد ان الاضطراب في الاقاليم المذكورة يتزايد يوما فيوما وان اختلاف الاراء في قضية وجوب اقتناء العبيد او عدمه تغلب ايضا علي الوزراء وارباب الحكومة وعلي ما يظن من ذلك انه سوف ينتج منه تنازل غالبهم مع ان الرايس الجديد يجتهد في ازالة الاختلاف ومصالحة الاحزاب المتقاومة *

وفي اوايل هذه المشكلة تنادي بعض من اهالي الاقاليم الطالبة للانفصال وعقدوا مجمعا في مدينة يقال لها تشارلستون من اعمال اقليم الكرولين واقترعوا تقريرا عاما يفصحون فيه عن الاسباب التي حملتهم علي طلب الانفصال عن الاقاليم الشمالية ولما كان هذا التقرير الذي نشر في غالب جرنالات اوروبا لا يخلو من فائدة من جهة كونه اشارة الي قدر اختلاف مبادي اهل تلك الاقاليم العاصية راينا ان نلخص شيا منه * وهو هذا متي احوج مجري الحوادث العالمية امة ما الي ان تقطع القيود السياسية التي تربطها الي امة اخري وان تتخذ لنفسها رتبة

مستقلة بين اخواتها حسبما تسوغه لها النواميس البشرية والشرائع الالهية يجب عليها قبل انفصالها ان تفصح عن الاسباب التي حملتها علي ذلك اكراما للامم الاخر واعتبارا للحق * وبناء علي ذلك نقول هنا اننا نعتقد كما يعتقد جمهور البشر ان المبادي الاتي ذكرها هي حقايق مطردة مقبولة عند الجميع * وهي هذه انه وان كان جميع البشر لم يخلقوا متساويين في قواهم العقلية والجسدية ليس ينكر مع ذلك في جميع البلدان المتمدنة وفي كل الممالك المتهذبة ان لكل من افراد الناس حقا مطلقا بحماية الشرايع لشخصه ولسائر ما يملكه اذ جميع الشرائع والقوانين المصطلح عليها بين البشر راجعة لهذه الغاية وما انشئت الحكومات والدول في هذا العالم سوي للمحافظة عليها والاعتناء باجرائها * ولكن اذا احدث في دولة ما تغيير في القوانين السياسية مغاير لهذه الغاية فللمحكومين وقتئذ ان ينفصلوا عن تلك الدولة وان يتخذوا لانفسهم حكومة خاصة حسبما يستحسنه راي الجمهور بينهم * نعم انه لا يسوغ للمحكومين ان يغيروا حكامهم او يخرجوا عن طاعة ولاتهم لاسباب زهيدة * وكثيرا ما نشاهد في الاعصر السالفة امثالا تثبت هذا المبدا اذ من طبع الناس ان يفضلوا احتمالهم لصرامة الحكام عليهم ما دامت تلك الصرامة قابلة للاحتمال علي تغيير الحكام المذكورين او انفصالهم عنهم ولكن اذا كانت تلك الصرامة خارقة للعادة وتحقق منها ان الحكام قاصدون الحكم بظلم مستديم فيحق وقتئذ للمحكومين بل وهو فرض عليهم ان يطردوا اولائك الحكام او ان ينفصلوا عنهم ويختاروا لانفسهم ما من شانه ان يصون حقوقهم في المستقبل وهذا هو نفس الجاري الان في هذه العصبة فاننا نحن اهل الاقاليم الجنوبية منها قد طال ما احتملنا من قبل اهل الاقاليم الشمالية انواع الاهانات والاعتداء والظلم علي انه لا يمكن لنا ان نحتمل صنيعهم زيادة عما احتملناه ولذلك صار الانفصال عنهم ضروريا لنا * ثم ياخذون في ذكر بعض ما يسمونه الاهانات والاعتداء والظلم واول ذلك واهمه مقاومة اهل الاقاليم الشمالية لهم علي اقتنائهم للعبيد * ثانيه ابطال بعض القوانين التي كانت تفوض للحكومة القبض علي العبيد المنهزمين وارجاعهم لاسيادهم * ثالثه بعض ملاحظات متعلقة بقضية تقسيم الجزاء ويزعمون ان اهل الشمال شرعوا قوانين غير منصفة في هذا الخصوص ورغما علي وكلاء الاقاليم الجنوبية في المجلس الاكبر * رابعه تحريم ادخال جميع انواع المصنوعات الاجنبية الي سائر اقاليم العصبة * خامسه انتخاب اهل الشمال لرجل من حزبهم لرياسة العصبة * ولهذه الاسباب وحدها يريدون الان الانفصال عن العصبة وقد انتخبوا رجلا من حزبهم وارسلوه الي باريس لتقديم نسخة تقريرهم للامبراطور نبوليون الثالث وطلب المعاهدة منه * وهذا ملخص الشرح المعطي له * اعرض لجلالته اولا عن كبر الاقاليم الطالبة للانفصال ان سطحها مائة وثمانية وتسعون الفا وثمانمائة ميل مربع وان فيها من السكان مليونين ونصفا وان غالبهم اصلهم من جبل الكوكاز * وقل له اننا نحن نعتبره ايضا كما تعتبره اهل اوروبا كمنصف للامم المظلومة وكمحام عن حريتهم * اشرح لجلالته الاسباب التي حملتنا علي طلب الانفصال * قل له اننا لسنا طالبين الانفصال وحدنا وانما يشاركنا في ذلك جميع اهل الاقاليم المعروفة الان باقاليم العصبة الجنوبية وانه متي تم الانفصال سوف تتكون عصبتنا الجديدة دولة مقتدرة * اذكر له ان غالب سكان اقاليم اللويزيان اصلهم من اصله وانهم يميلون دائما الي الامة الفرنسوية ويرغبون في معاهدتها * هذا وان ما فاتحك الامبراطور في خصوص قضية احتمال ثورة العبيد علينا لا حاجة الي ذكرك لها وان فاتحك فافهمه انه لا خوف علينا من هذا القبيل وانه ان كان يوجد بين عبيدنا بعض من اهل الفتنة يمكننا اخلاء البلاد منهم بارسالنا اياهم الي جزيرة هايتي * والحاصل انه يلزم ان تفهم جلالته اننا لسنا طالبين منه ان يعيننا بالمال والعساكر كما اعان دولة سردينيا والايطاليين وانما نريد منه ان يقربنا متي نجز استقلالنا وتم نظام حكومتنا وان يعاملنا كما يعامل الدول المستقلة الاخر الكائنة في هذه الديار * ولا نطلب منه هذا المعروف اليسير من دون ان نقدم لديه ما يعوضه فانه يمكننا منذ الان ان نحرر مدينتين وهما مدينة تشارلستون ومدينة موبيل ومتي قبل الامبراطور معاملتنا كدولة مستقلة نحرر ايضا مدينتي كالفستون ونيواورليانس فيصير وقتئذ ممكنا للتجار ادخال سائر المصنوعات الفرنسوية اليها من دون ان يوخذ عليها شيء من المراسيم الكمركية * انتهي * هذا ماكان من امر اهل الاقاليم الجنوبية واما ماكان من امر الرايس الجديد فانه مجاهد في تمهيد القلق وفي اليوم العشرين من نوفمبر المنصرم قرا علي اعضاء المجلس الاكبر خطابا وجيزا ليطيب خواطر المتقلقين ويمنعهم عن الانفصال وقد وردت رسالة من نيويورك بتاريخ ٢٢ من الشهر المذكور تفيد ان الملحوظ من غالب اهل الخبرة في الامور السياسية انه لا خوف من حدوث شقاق في العصبة وانه اذا عاندت ولا بد اهل الكرولين في طلب الانفصال فلن يتبعها احد من الاقاليم الاخر *

الدولة العثمانية

— رسالة من باريس بتاريخ ٤ دجمبر الحال تفيد ان سفير الدولة العثمانية في تلك الحاضرة اعطي موسيو ميراس احد الصيارفة المشهورين فيها فرمان السلطان الذي يفوض فيه اقتراض المئتين وخمسة عشر مليونا فرنكا الذي تكلمنا عليه في رائد الاسبوع الماضي وذلك لان مسيو ميراس هو المكلف من قبل الذين تقاولوا مع الدولة علي ذلك الاقتراض وعلي احضار الدراهم وارسالها للقسطنطينية * وقد صار توزيع المبلغ المذكور علي النوع الاتي * قسم يقدمه البنك العثماني في لندرة الذي رايسه التاجر بطرس حوا * وقسم اخر تقدمه صيارفة البلجيك والفلمنك * وقسم ثالث خصص بصيارفة جرمانيا وقسم رابع تعهدت به صيارفة القسطنطينية وما بقي منه اي نحو ستين مليونا خصص لصيارفة فرانسا * وقد سمي لهذه المصلحة اثني عشر وكيلا مكلفين بالنظر فيها والتحفظ علي حقوق اصحاب المال * فمن هولاء الوكلاء اربعة مقيمون في القسطنطينية منهم موسيو دافيد كلافاني احد اعيان الصيارفة من طائفة الارمن * وموسيو هانسون احد المناظرين علي البنك العثماني في تلك الحاضرة وهو اخ لاحد مديري بنك انكلتيره * وموسيو ارلوه من محل ارلو وكور وشركائهم المشهورين بين صيارفة القسطنطينية ورابعهم كان المركيز ده بلوك المرسل من قبل الدولة الفرنسوية بطلب خصوصي من السلطان لترتيب مصالح سلطنته المالية ولكن لما لم يحصل المركيز علي الاجازة من دولته بان يقبل هذه الوظيفة تنازل عنها والي الان لم ينتخب احد عوضه والوكلاء المقيمون في لندره هم التاجر روسيل اليس من بيت روبرتس لوبوك وشركائهم والتاجر ويليمس كلادستون من بيت تومبسون بونار وشركائهم والتاجر كوردون من المحل المعروف بالبنك الشرقي والتاجر روودكوناكي اليوناني * والوكلاء المقيمون في باريس هم الكونت سيملوين عضو من اعضاء المجلس الاعلي المعروف بلقب سينا وموسيو دونون قنصل جنرال الدولة العثمانية في باريس وموسيوا ليختلين رايس اللجنة المسماة كرادي كومرسيال التي غرضها تسليف دراهم لمن يحتاج اليها من التجار وارباب الصنائع وموسيو ازيدور فود وهو نسيب لموسيو اشيل فود الذي كان وزير الصدارة قبل موسيو فالفسكي الوزير الحال * واما شروط الاقتراض فهي هذه تعطي الدولة سندات بخمسمائة فرنك السند وتحسب لناقليها عن كل سند ثلثون فرنكا في العام علي سبيل العطل اعني ستة في المائة وتدفع هذه الثلثون فرنكا في كل عام نصفها في اوايل شهر يوليه والنصف الاخر في اوايل شهر دجمبر * وتباع السندات المذكورة لمن يريد مشتراها بثلثمائة واثني عشر فرنكا ونصف لاغير مقسطة الي ستة اقساط قسط منها باثنين وستين فرنكا ونصف يدفع نقدا وقت مشتري السند من الموكلين بالبيع وهم موسيو ميراس في باريس والبنك العثماني في لندره وموسيو لوكريل في انفرسة وموسيو تيبركين وشركاوه في بروكسيل وموسيو الستورفينس في امستردام وموسيو كوسلير في هامبورك والقسط الثاني بخمسين فرنكا يدفع بعد نشر الاعلان الذي يخبر فيه عن الانجاز من تقسيم المبلغ والاربعة اقساط الباقية كل منها بخمسين فرنكا تدفع مشاهرة من يناير القادم الي غاية ابريل * والاقتراض هو علي ستة وثلثين عاما اعني انه في اثناء هذه المدة تفرغ الدولة من ايفاء المبلغ المقترض وكيفية اجراء ذلك يكون بالنوع الاتي كل ستة اشهر من اوايل العام القابل اعني في شهر يونيه وشهر دجمبر من كل عام ترمي القرعة علي عدد معلوم من السندات والتي تقع القرعة عليها يعطي علمها لوزير المالية في القسطنطينية فيدفع الدراهم لاربابها بحساب خمسمائة فرنك للسند ويدفع ايضا ما يطلع عليها من الفائدة في تلك المدة علي حساب ستة في المائة في العام * وقد خصص من دخل الدولة السنوي لتسديد المبلغ المقترض بالنوع المقدم ذكره ولاداء الفائدة السنوية مائة واحد واربعون مليونا وواحد وثمانون الفا وخمسمائة وثلثة واربعون قرشا التي تساوي اثنين وثلثين مليونا واربعة وستين الف فرنك وقد فوض السلطان في الفرمان المذكور انفا للوكلاء المشار اليهم ان يناظروا جمع الجباية من افراد الرعية وان يصير دفع الفائدة والقسوط السنوية علي يدهم ايضا والمقصود من ذلك زيادة اطمئنان اصحاب المال المقترض لان كثيرا من الصحائف الافرنجية اضلوا عقول العامة في اوروبا بتكلمهم علي احوال الدولة العلية بخلاف ما هي عليه في الواقع علي ان الغالب منهم يتوهمون ان الاعارة لها مخطرة * ولهذا السبب نري الان ان موسيو ميراس المشار اليه انفا قد اضطر لازالة ذلك الوهم الذي لا طائل تحته الي ان ينشر في الجرنالات الفرنسوية كتابا افصح فيه عن احوال الدولة كما هي في الحقيقة من دون تغرض ولا مبالغه * ولولا ضيق المجال لكنا ترجمنا الكتاب المذكور وادرجناه في الرائد لافادة القاري لكنه يلزمنا رغما عنا ان نقتصر علي اقتطاف بعض قطع منه وهي هذه *

في متجر الدولة العثمانية

ان الاقاليم العديدة المتنوعة الكائنة في حكم ءال عثمان حائزة علي وسائط غنا طبيعي لايحوز مثلها من الاقاليم الاوروبية الاخر الا القليل غير ان الصنائع فيها لم تزل متاخرة ولذلك لايمكن مقابلة متجرها بمتجر انكلتيره او بمتجر فرانسا ولا بمتجر الممالك الافرنجية الاخر الكبار ولكن من مجرد النظر الي دائرة الاشغال التي تقضي في القسطنطينية وحدها يقدر الانسان ان يصور لنفسه مقدار ما يمكن ان يكون متجر السلطنة لو كانت كاملة الانتظام كالاقاليم الانكليزية او الفرنسوية فان البضائع المستجلبة من تجار القسطنطينية دون غيرهم تبلغ قيمتها في العام الي مبالغ غزيرة وهي في نفسها برهان جلي علي ان متجر تلك الحاضرة الفريدة في العالم ليس بمتاخر قدر ما يتوهم الغالب من اهل اوروبا

نهاك مجموعها تقريبا * من بلاد الانكليز تجلب بضائع بقيمة مائة واربعين مليونا فرنكا وبقيمة نحو خمسة وثمانين مليونا من الاقاليم الافرنجية الاخر سيما من فرانسا ومن سغيسرا والبلجيك ولا تقطع البضائع المستجلبة كلها في القسطنطينية اذ لاتنيف سكان تلك الحاضرة علي الثمانمائة الف نسمه وانما توزع علي اقاليم الروملي والفلاخ والبغدان والسرب والاندول والكرد ستان والكرج الخ ولو كانت تلك الاقاليم في حالة مترفهة حسبما تقتضيه حظوظها الطبيعية لبلغ متجرها الي اضعاف ماهو عليه الان واما حركة السفن فيها فهي عظيمة بهذا القدرحتي يكاد الانسان ان لا يصدقها فان ميناها هي في الرتبة الثالثة اي بعد مينا ليغربول وميناء لندره * فحركة السفن في ليغربول تبلغ الي قريب من الثلثين الف سفينة في العام محمولها ثمانية ملايين من التونيلات ففي عام ١٨٥٩ الذي لم يحدث فيه شيء خارق للعادة بلغ عدد السفن التجارية التي دخلت مينا القسطنطينية والتي خرجت منها الي سبعة وعشرين الفا وتسعة وعشرين سفينة محمولها خمسة ملايين وستون الفا وخمسمائة وستة وعشرون تونلات وهذا العدد اضعاف مادخل من السفن الي مينا مرسيليا وخرج منها بل ويقارب حركة السفن في اقاليم السلطنة الفرنسوية جملة اذ لايفوق محمولها الثمانية ملايين وستماية الف تونلات هذا وفي العدد القادم نذكر ان شاء الله شيا مما يتعلق بمداخيل الدولة العثمانية وما عليها من الديون لراعاياها وللاجنبيين ۞

نصيحـــــــة

— قلنا سابقا ان الدول الاوروبوية الخمس الكبار اتفقت علي تحرير سفر السفن التجارية في نهر الطونه اذ هو من اعظم الموارد للاغلال التي تجتلبها اقاليم اوروبا الغربية بل وغالب الاقاليم الكائنة حول بحرنا هذا بحر الروم والبحر المعروف بالبحر الشمالي الفاصل بين بلاد الانكليز والبلجيك والفلمنك الخ وقلنا ايضا انه جري ذلك الاتفاق بين الدول المشار اليها في عام ١٨٥٦ وقت انعقاد المجمع في باريس بعد انتهاء حرب القرم لاجراء الصلح بين الدولة المسكوبية ودول فرانسا وانكلتيره وال عثمان وان اعضاء المجمع المذكور وكلوا الي سفراء دولهم الكائنين في القسطنطينية السهر علي حفظ الشروط التي جري الاتفاق عليها وقتئذ وجمع المفروض اداوه علي السفن التي تدخل ذلك النهر او تخرج منه واعطاء الاجازة في صرف ما يلزم من الدراهم لتنظيف فوهة النهر من الرمل المنجلب اليها حين تغيض مياوه * ولما كانت الحرية حياة المتجر فبحال ما اعطيت للسفن في النهر المذكور انتشات عدة لجن تجارية لتسغير الفابورات فيه منها لجنة سميت اللجنة الفرنكو سربية وهي مركبة من تجار فرنسويين وتجار من السرب اذ الاقاليم السربية هي علي ذلك النهر * وقد ورد الان علم بالتيلكراف من مدينة بلغراد قاعدة تلك الاقاليم بتاريخ ٢٤ نومبر المنصرم بخبر عن وصول فابورات اللجنة المذكورة الي تلك المدينة وانه صار لها اقتبال باحتفال عظيم من قبل الحكومة السربية ومن اهل البلاد وسلمت عليها القلعة التي فيها الحرس العثماني باطلاق المدافع كانها سفن حربية * وكانت تلك الفابورات مشحونة باغلال متنوعة وبالفحم الحجري المستجلب لحساب اللجنة المذكورة من دوبرا وهي مدينة من اعمال بولونيا من اقليم الكاليش الذي وجد فيه الفحم الحجري بكثرة * ونغتنم هذه الفرصة للطلب من الله ان يلهم احدا من اعيان حاضرتنا بانشاء لجنة فيها من هذا النوع اولا لبحيرتنا وثانيا لتسهيل الاشغال بيننا وبين طرابلس والاسكندرية وبر الشام ولا نشك في ان مصلحة مثل هذه تكون مربحة لمن يباشرها ومفيدة للبلاد سيما للذين يعزمون في كل عام علي زيارة البيت الحرام واعمري انه قد حل وقت استيقاظنا وانتباهنا الي ما تحتاج اليه البلاد فياتري الي متي نترك الاجنبيين ان يسابقونا علي ما نحن احق الناس به ۞ اليس في خزائن اغنياء حاضرتنا من الاموال ما يكفي لمشتري الوف من الفابورات واليس عندنا من الرجال البارعين في صنعة البحر ما يكفي لتجهيز مائة فابور اذا لزم * قال احد الامثال ليس علي ذوي العزم والرزانة امر مستحيل والمشاهد عند الافرنج يثبت ذلك فعلينا بالاقتداء بهم ۞ فان السعي الجيد لمشكور عند الله ۞

اختراع جديد

قرانا في احد جرنالات جانواه الشرح الاتي نصه * ارسل لنا صورة الة حربية جديدة خفيفة جدا وسهلة الاستعمال يمكن للجنود الخيالة ان ينقلوها عوض الرمح وللجنود المشاة ان يستعملوها عوض السنكة * ويقدر ناقلها ان يطعن بها عدوه من مسافة ستة ميترات اعني اثني عشر ذراعا تونسيا والي اكثر من ذلك ايضا اذ يمكن تطويلها وتقصيرها بسرعة وبسهولة كلية علي انه يقدر المتسلح بها ان يصادم عددا غفيرا ويقتل منهم قدرما يشاء من دون ان يمكن احدا من القرب اليه سواء كان خصمه متسلحا بالرمح او بمكحلة ذات سنكة فان الالة الجديدة اطول منها بكثير ۞ وصاحب هذا الاختراع الجديد يدعي سينيور كريكوريو روسو وهو شهير في ايطاليا بعدة اختراعات اخر ۞ وقيل ان المشار اليه قدم رسم هذه الالة الجديدة للملك فيكتور امانويل وطلب منه ان يسلح الجنود الايطاليانية بها والجرنال المذكور ايضا يحرض حكومة سردينيا علي استعمالها من دون ابطاء ۞ ولكن ان سالتنا ايها القاري الموقر عن هيئة هذه الالة وكيفيتها نضطر الي الاقرار لك باننا لا نقدر علي اجابة سوالك اذ لم يتيسر لنا الاطلاع عليها ولو كان ممكنا لنا ان نصورها لانفسنا من مجرد الشرح المقدم لديك انفا لكان ولا ريب تيسر لنا اختراعها قبل مخترعها ۞

خلاصة متجرية

— سوق النقود اعتدل من جري اعتدال احوال صيارفة اميركا وورود مبالغ وافرة من ذهب اوستراليا * وبناء علي ذلك خفف بنك لندره اسعار القطع علي السفاتج واتبعه في ذلك بنك فرانسا وازدادت الاشغال المعروفة باشغال البورسة وهي مكان مجمع التجار ۞

— سوق البضايع * الصوف مطلوب في كل مكان ومن قلة وجوده تباع الاصناف السافلة منه باسعار مربحة لبايعها غير ان الاشغال فيه في الاسبوع المنصرم كانت اقل من اشغال الاسبوع الذي قبله * والكمية الداخلة منه الي سوق مرسيليا تنيف علي الالف ومئتين بالة اكثرها مرسل من اقاليم مراكش ومن الاسكندرية * واما القطن فحالته عكس حالة الصوف اذ الموجود منه كثير وراغبوه قليلون * والاغرب في ذلك مداومة تجار المشرق علي الارسال منه الي مرسيليا مع ان اسعاره عندهم مرتفعة جدا بالنسبة الي اسعاره في اوروبا * وانحطاط حالة هذا الصنف ليس منحصرا لسوق مرسيليا فقط فان حاله منحطة ايضا في ليغربول وفي الهافر * ولا يخفي ان ليغربول هي اعظم فرض بلاد الانكليز التجارية وغالب متجرها بالقطن الاميريكاني ويباع منه فيها يوميا من الخمسة الي العشرة الاف بالة واحيانا اضعاف ذلك والهافر هي فرضة من اعمال فرانسا علي فوهة نهر السان الذي يمر من وسط باريس وتبعد عنها نحو ماية وعشرين ميلا من جهة الغرب وهي بالنسبة الي فرانسا كفرضة ليغربول * هذا واما الحرير والشرانق فحالتها متوسطة ما بين الرواج والانحطاط غير ان المباع منها في الاسبوع الماضي لا يساوي نصف الوارد سيما من الحرير السوري ۞

— سوق الازيات * الزيت الحلو الذي يصلح للاكل حالته منحطة بالكلية اذ لا مشتري له ولكن الازيات المعروفة بلقب لامبانته تباع بسهولة سيما في مرسيليا * فالزيت التونسي يحصل الان في مرسيليا من المائة واربعة فرنكات الي المائة وخمسة ونصف الاكتوليتر بقطع شي معلوم في المائة الا مرسوم الكمرك فانه ليس محسوبا من ضمن هذا السعر * وقد بيع في اثناء الاسبوع الماضي الف وسبعمائة وثماني وعشرون اكتوليترا علي التسليم لمدات مختلفة اخرها غاية مارس من العام القابل وباسعار تختلف من المئة وثلثة عشر فرنكا الي المئة واربعة عشر ونصف وبيع ايضا مائة واثنان وتسعون اكتوليترا من زيت الجزائر بمئة وسبعة عشر فرنكا وخمس الفرنك لميعاد ستين يوما * والاكتوليتر يساوي نحو خمسة امطار اي كناية عن مائة وخمسة وخمسين رطلا ۞

— هذا واما اسعار الاصناف التي تجلب من مرسيليا الي ديارنا هذه فهي كما ياتي * السكر المصبوب قوالب كبار ومن دون كاغد يساوي من اربعة واربعين ونصف الي خمسة واربعين فرنكا القنطار والمصبوب قوالب صغار وملفوف بالكاغد يساوي من الاربعة واربعين فرنكا الي الاربعة واربعين ونصف * والناعم المعروف هنا بلقب بتدقي يباع باربعة واربعين فرنكا وان كان موضوعا في براميل صغار يساوي من الاربعة واربعين ونصف الي الخمسة واربعين فرنكا * والبن المعروف بلقب × ريو × اسعاره من السبعين الي الثلثة وسبعين فرنكا وربع بقطع اثنين او اثنين ونصف في المائة غير ان وجوده في السوق قليل وغالب الاشغال فيه تقضي علي التسليم اي ان التجار يشترونه قبل وصوله لمرسيليا بثلثة او اربعة اشهر * والفلفل الاكحل حاله كاسدة ويندر من يشتريه باكثر من ستين فرنكا القنطار بقطع اثني عشر في المائة عن كسر وتراب * والشمع العسلي قليل الوجود وسهل بيعه بمائتين وخمسة وثمانين فرنكا القنطار بقطع اربعة في المائة * والزعفران من مال فالينسة من اعمال اسبانيا مطلوب جدا ولا يمكن مشتراه باقل من مائة واربعين فرنكا الكيلوكرام اي كناية عن مائة ريال الرطل التونسي * ومن المعادن فالفولاذ السويدي يساوي من فرنك ٧١ الي ٧٥ علي اختلاف اشكاله وطيبه * والفولاذ الذي يجلب من تريستة يباع باسعار تقارب اسعار فولاذ السويد وعلي كليهما قطع ستة في المائة * والنحاس الاحمر يساوي من فرنك ٢٤٠ الي ٢٨٠ بقطع اثنين في المائة واحيانا ثلثة والاصفر العتيق من فرنك ١٥٠ الي ١٦٠ بقطع خمسة في المائة * والرصاص من الخمسين الي الخمسين فرنكا ونصف المائة كيلوكرام * والزنك اي التوتية بفرنك ٧٠ وبقطع ثلثة في المائة ۞

هذا واما اسعار المحصولات في حاضرتنا فهي كما ياتي * القمح من العشرة الي الاحد عشر * والشعير من الاربعة الي الاربعة وربع * والحمص من الاحد عشر الي الاثني عشر * والفول من الخمسة الي الخمسة وربع * والعسل من المائة وخمسة ريالات الي المائة وعشرة

والسمن من المائة وخمسة وتسعين الي المائتين * والزيت من التسعة وعشرين الي الثلاثين * ونقول هنا بانشراح وسرور عظيم ان الدلائل علي اثمار الزيتون في سواحل المملكة جيدة وانه يرجي منها الحصول في هذه السنة علي غلة وافرة ان شاء الله ☼

اخبار مختلفة

رسالة من مدريد تقول ان رجلا هجم علي المرشال اودونيل صاحب الصدارة في دولة اسبانيا بينما كان خارجا من سراية المجلس واطلق عليه طبنجة فاصابه في كتفه وانهزم صارخا فيف لا ران اي فلتعش الملكة * لكن بعض من الحرس قبضوا عليه وذهبوا به للمحكمة فوجد انه مختل ولذلك ارسل الي المرستان * ويظن انه لم يحثه احد علي هذا الفعل ☼

الاخبار التي وردت اخيرا من الصين الي بلاد الانكليز هي بتاريخ ١٢ اكتوبر ومرسلة من مدينة باكين نفسها * فيظهر من هذه الاخبار ان اهل المدينة المذكورة سلموا انفسهم للافرنج بعد فرار السلطان منها * ولكن قواد العساكر استحسنوا المكث خارج المدينة اذ كان دخولهم بين ثلثة ملايين من الناس مخاطرة كلية فالجيوش الان معسكرة عند الاسوار *

هذا وقد تفضل علينا جناب مستر ربشارد وود قنصل جنرال الدولة الانكليزية في حاضرتنا بملحقين لجرنال دولته الرسمي المسمي لندن كازيت يشتملان علي تقرير من سر هوب كرانت قائد الجيش الانكليزي في الصين مرسل لوزير الحرب في لندره وعلي عدة مكاتيب من سفير الدولة المشار اليها الي وزير الامور الخارجية لورد جون روسيل وعلي نسخ المكاتيب المرسلة الي لورد الجين المشار اليه والي البارون كروس سفير الدولة الفرنسوية من احد امراء الصين يقال له الامير تساي ومن اخي سلطان الصين نفسه المسمي الامير كونك فمن تقرير سر هوب كرانت المورخ في ٢٠ من شتمبر يتضح انه في اول الواقعتين اللتين ذكرناهما في رابع الاسبوع الماضي التي جرت في اليوم الثامن عشر من شتمبر المذكور في مكان يقال له تشوهو بقرب مدينة تشانتسيوان التي تبعد عن تيانسين نحو ستين ميلا من جهة باكين كان عدد الجنود الصينية ينيف علي العشرين الفا والقوي المتحدة اذ ذاك لاتفوق الخمسة الاف مقاتل وانه قتل من التتر نيف وستماية نفر وغنمت الافرنج منهم خمسة وسبعين مدفعا وما فقد الانكليز في تلك الواقعة سوي عشرين نفرا منهم قتيل واحد وثمانية عشر جريحا ونفر واحد لاغير يظن انه اخذ اسيرا والواقعة الثانية جرت في اليوم الثاني والعشرين من شتمبر المذكور بقرب مدينة تانكشو التي بينها وبين باكين نحو اثني عشر ميلا * وفي هذه الواقعة غنمت الافرنج ثلاثة واربعين مدفعا وقيل انه كان السر عسكر سانكولينسين الذي هو بخطة سر عسكر الدولة قايدا فيها للجيوش الصينية وقت القتال وهذا السر عسكر هو الذي اخبرنا عنه في رابع الاسبوع الماضي انه قتل نفسه * فالمكاتيب المذكورة لاتقول شيا عن ذلك الحادث لكنها تذكر سبب هذه الواقعة الاخيرة انها من اعتداء جنود السر عسكر نفسه علي بعض الضباط الفرنسوية والانكليز في اثناء ذهابهم لمدينة تونكشو التي كان فيها وقتئذ معتمدو السلطان وقتلهم لاوفيسيال فرنسوي في اثناء رجوعه من تلك المدينة الي معسكر القوي المتحدة * وهولاء الضباط هم الذين قلنا عنهم انه قبض عليهم من عساكر الصين فالظاهر الان انه حجز عليهم في مدينة تونكشوا المذكورة وقت فتوح الافرنج لهذه المدينة اخذوا الي باكين * وقيل ان سانكولنسين المشار اليه كان قاصدا ان يحتاط بعساكر الافرنج لينتقم منهم علي كونهم كسروا شوكته واضروا صيته في البلاد بتقدمهم المكان الذي كان معسكرا فيه وكان قد امر بوضع عدة مدافع في المكان الذي كان اشار للقوي المتحدة ان تعسكر فيه كانه كان عازما ان يغدرهم * واما المكاتيب الاخر فمنها كتاب من الامير تساي ورفقته الامير موه وزير الحرب يطلبان فيه من سفير الدولة الانكليزية ان يوقف ذهاب العساكر المتحدة الي قدام اي تقدمهم لمدينة تونكشو وان يعين مكانا ليلا قياه فيه لاجل المداولة في امر الصلح وكتاب اخر بتاريخ اليوم السابع من الشهر الثامن من السنة العاشرة من تاريخهم الملاقي ١٦ شتمبر مرسل من الامير كونك اخي الامبراطور الصيني ويقول الامير المشار اليه في هذا الكتاب انه لما كان الامير تساي ورفيقه وزير الحرب لم ينجحا في قضية اتمام الصلح مع القوي المتحدة عزم الامبرطور علي ارساله اليهم بالتفويض التام للمداولة معهم في قضية الصلح * ويطلب منهم توقيف الحرب وارسال علم بتعيين وقت ومكان للمواجهة فاجاب لورد الجين هذا الكتاب بقوله للامير انه لا يقدر علي ارسال الطلب لقائد القوي المتحدة بتوقيف الحرب والتقدم الي جهة باكين ما لم ترسل الضباط الذين اخذوا اسراء الي الحاضرة المذكورة * فالظاهر ان هذا الامير لم يرجع الاسراء المذكورين حسب المرغوب ولذلك تقدمت الافرنج الي مدينة باكين وافتتحوها كما ذكرنا * هذا وقد قرانا في جرنال باريس المسمي براس شرحا وجيزا في كيفية تكوين مدينة باكين هذا ملخصه * ان هذه المدينة التي يظن انها تحتوي علي ثلثة ملايين من السكان مركبة من عدة مدن داخل بعضها ببعض وتنقسم الي مدينتين يقال للاولي منهما كينكتشين اي مدينة السلطان وللثانية نايلوتشين اي مدينة اهل الصين وتعرف ايضا بلقب لاوتشين اي المدينة القديمة * فالمدينة الاولي محصنة بثلثة اسوار داخلة بعضها ببعض وفي وسطها يوجد المحل المسمي تسو كينكتشين وهو محل اقامة السلطان واهل دولته ودايرته نحو ثمانية الاف ذراع تونسي وله سور خاص به ومحاط بخليج يفرقه عن ساير العمارات الكاينة حوله وفيه الصالة الكبيرة المعروفة بلقب تايهوتيان التي يجلس فيها السلطان وقت مواجهة وزراه ورجال دولته له * وحول المحل المذكور خارج الاسوار توجد عدة رياض وبحيرات وتل يسمي التل البهي ويروي انه قتل نفسه عليه السلطان هوانتونك اخر سلاطين عيلة مينك التي تغلبت عليها عيلة السلاطين الحالية الذي اصلهم من التتر ☼ وفي ذلك المحل بيوت المندرين وهم اعيان رجال الدولة من التتر وغيرهم وفيه ايضا جسر من حجر اليشب مصنوع علي هيئة تنين واقف والنهر يجري من تحته ☼ ولا يخفي ان باكين تحتوي علي تحف واموال غزيرة وعلي اضابير من الكتب القديمة الثمينة الخاصة بالعلوم والتواريخ * واما سراية السلطان التي افتتحها الافرنج كما ذكرنا في خارج المدينة وتعرف بالروضة البهية ☼ وعلو اسوارها نيف وخمسين قدما وسمكها نحو احد وعشرين ☼ ولها ستة عشر بابا وهي ذات ازقة وشوارع متسعة ومبلطة وفيها من انواع الابنية الفاخرة ما لا يوجد مثله في المدن الصينية الاخر وعدة اقواس من النوع المعروف باقواس النصر وكثير من الهياكل منها الهيكل المقام للشرف وهو من افخر الهياكل واكبرها واكثرها غنا * ويمر في المدينة ثلثة انهر تجتمع بعد خروجها منها وتنصب في نهر انبايهو ☼ وللمدينة من جهة الشمال سور كبير يبعد عن اسوارها نحو خمسة وعشرين ميلا وطوله نحو الف ومائة ميل من الشرق للغرب وقيل انه بني في عام ٢٣٠ قبل الميلاد اعني منذ الفين وتسعين عام وله قلاع محصنة والمقصود من بنائه منع التتر من الهجوم علي البلاد من تلك الجهة ☼

الاخبار الاخرة

— الاخبار التي وردت الينا اليوم صحبة الفابور الفرنسوي شحيحة جدا ولا تفيد عن شيء جديد مما يتعلق في احوال اوروبا غير ان جرنال باريس الرسمي المورخ في ٢٠ دجمبر الحال يحتوي علي رسالة تيلكرافية مرسلة من البارون كروس سفير الدولة الفرنسوية في باكين بتاريخ ٧ نومبر المنصرم ومفادها انه تم عقد الصلح بين القوي المتحدة والدولة الصينية بالشروط التي اشترطها سفيرا دولتي فرانسا وانكلتيره وقت وصولهما الي مدينة شانكهاي وانه جري تثبيت عهدة تيانتسين المنعقدة في العام الماضي تماما * ومن جملة شروط الصلح الجديدة تعهد دولة الصين باداء ستين مليونا فرنكا لدولة فرانسا تعويضا لما احتملته من المصاريف لهذه الحرب (ولعله صار الاتفاق ايضا باداء مبلغ مثله للدولة الانكليزية) * ثم تقول الرسالة المذكورة انه بعد الامضاء علي عهدة الصلح دخل السفيران لمدينة باكين مع من رافقهما من القواد والضباط وتوجهوا جميعا الي الكنيسة الكاتوليكيه الكاينة هناك وصار فيها ترتيل التداوم وهي نوع صلوه عند النصاري بها يقدمون الشكر لله تعالي بعد كل حادث مهم وقد جري ذلك لتقديم الشكر لله علي انتهاء الحرب ومن جملة الشروط المذكورة ايضا ترجيع كل ما كان قبلا في ملك النصاري من كنايس ورتب واراضي وعقارات * والرخصة الي الفعلة من اهل الصين بان يخرجوا من بلادهم في خدمة الافرنج اي انه يكون من الان فصاعدا للافرنج حق بان يستخدموا رجالا ونساء من هولاء القوليس من دون تعرض الحكومة لهم في ذلك وان يرسلوهم الي الاماكن التي كانوا من قبل يخدمون فيها العبيد المشتراة من جنوب افريكية ☼ والمقصود من ذلك ازالة جميع الاسباب التي تحمل بعض الافرنج علي مشتري العبيد والمتاجرة بها ☼

— قلدت الدولة النمساوية موسيو ده شمرلينك الصدارة مكان موسيو كولوشفسكي ويظن ان المقصود من هذا التبديل احداث بعض تنظيمات جديدة وتوسيع دايرة تحرير الرعايا اذ موسيو ده شمرلينك محسوب من محبي الحرية * ولكن الاخبار الواردة من اقاليم السلطنة الشرقية تدل على انه حاصل لها اضطراب عظيم سيما في بلاد المجر * وقال احد جرنالات اليمانيا المسمى برزيتهال ان جميع اهل تلك الاقاليم يتكلمون في حق الدولة جهرة وعلى قومة البلاد كانها شي موكد *

والاخبار الاخيرة الواردة من مدينة غران من اعمال الاقاليم المذكورة تفيد انه انعقد فيها مجمع تحت رياسة شيخ المدينة واجمعت الارا فيه على تقديم الطلب للامبراطور بان يعطى البلاد القوانين الخاصة بانتخاب اعضا المجلس الاكبر التى كانت لهم في عام ١٨٤٨ اعنى عام القومة الكبيرة التى تحررت بها بلاد المجر ثم تغلب عليها النمسا بمساعدة المسكوب *

طبع بمطبعة تونس المحروسة